سير العلم والاجتماع

التلفون بين لندن ونيويورك

هل تعلمون أنه من منذ شهرين أصبحت أوربا تتكلم أميركا بالتلفون فانه في يوم ٨ مارس الماضي انت لندن مد الاسلاك التلفونية الى نيويورك وفي اليوم التالي دعت مصلحة البريد في لندن خمسين صحافياً انكليزياً لتكون أول تجربة بمرقبهم فكانت النتيجة باهرة مدهشة فقد لبث

الصحافيون الانكليز والاميركان يتكلمون مع بعض بالتلفون مدة اربع ساعات متوالية وكان الكلام مسموعاً جلياً حتى ان الصحافيين الاميركيين طلبوا من زملائهم الانكليز أن لا يرفعوا أصواتهم كثيراً عند التكلم لان طبلات آذانهم تألمت من ارتفاع الاصوات . وفي القريب العاجل سيكون الكلام بالتلفون بين نيويورك ولندن مشاعاً للاهالي ونرى أيها القارىء الكريم في الرسم صحافيين أحدهما في نيويورك والآخر في لندن يتخاطبان بالتلفون كما نرى في ذيل الصورة الاسلاك الممدودة بين المدينتين .

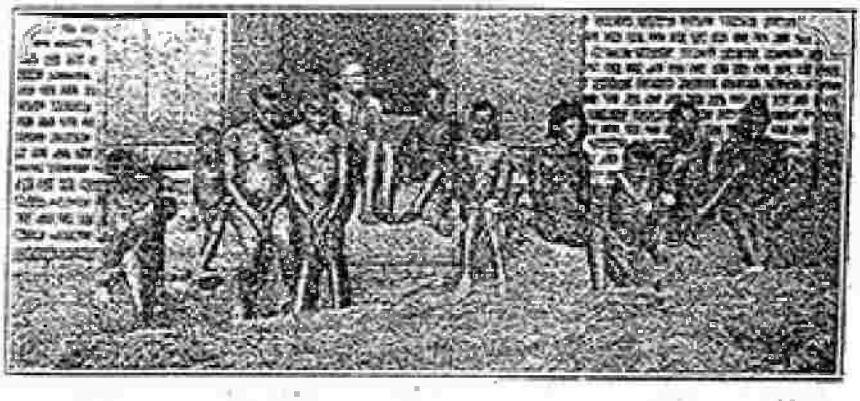

ضحايا مرض النوم

غدا مرض النوم في هذه الايام من أشد الامراض خطراً على بني الانسان . وقالت احدى المجلات الروسية التي تنقل عنها هذا الخبر انه في الجهات التي يخترق خط الاستواء افريقيا بلغ عدد المتوفين بهذا المرض الفتاك في العام نحو خمسين ألفاً وقد اتخذت الحكومة الفرنسية في العهد الاخير جميع الوسائل الطبية لمحاربة هذا الداء الدفين وقد قرر العلماء كما هو معلوم ان هذا المرض يأتي من لدغ الذبابة المسماة زي ـ زي . وترى في الرسم طائفة من الاولاد الوطنيين مرضى من لدغ تلك الذبابة السامة

منال الشيطان

أفادت أخبار هذا الشهر الواردة من مدينة ريغا انه جرى عقد قران غريب في احدى العائلات الاسرائيلية ذلك ان العريس السعيد له من العمر

١٠٦ سنين وعمر العروس الحسناء ٨٣ سنة وكلا العريسين في صحة تامة وهناء وغبطة كما تراهما في الرسم

وأغرب من ذلك ما قرأناه في أخبار سان باولو في البرازيل وهو ان رجلا من اهاليها يدعى يواكيم دي سيلفا وعمره ١٢٦ سنه تزوج بامرأة تدعى فلوستينا داس نيفيس وعمرها ٩٣ سنة وحضرة هذا العريس يتزوج الآن للمرة الرابعة وله تسعة أولاد والعروس السكرية تتزوج للمرة الخامسة وكلاهما يرجوان ان يعيشا أيضاً عدة سنين سعيدة

كيف يشغلون أولادهم

ترى أيها القارىء الكريم في الرسم أختاً وأخاً جالسين في غرفتهما بمنزلهما في مدينة ريغا يتلاهيان ويتلذذان بسماع الانغام المطربة التي يحملها اليهما الراديو الموجود في منزلهما ونرى على وجوههما أمارات الغبطة والانشراح وقد مجلسان ساعات متوالية وهما لا يشعران بمرور الزمان فمتى تشغل اولادنا بهذه الامور المفيدة النافعة ولا تتركهم في الشوارع يلعبون بالتراب تحت أشعة الشمس المحرقة . . .

كيف يعيش الاوربيون في بكين

تشبه حالة الاوربيين في بكين عاصمة الصين حالة قوم يسكنون في سفح بركان ثائر يتوقعون الموت بين آونة وأخرى ونرى حي الافرنج كما يسمونه هناك عبارة عن

قلعة محصنة تحصيناً دقيقاً تحرسه ليلا نهاراً جنود من اليابانيين والاميركان والانجليز والفرنسويين والايطاليين . وعند البوابة الموصلة لهذا الحي وقف عدد كبير من جنود القائد فينغ الصينيين ككلاب الصيد يقتنصون كل صيني يدنو من البوابة

وفي احياء بكين الضيقة يسير الجنود ليلا نهاراً وهم مدججون بالسلاح . وترى جماعات من التلامذة الصينيين يسيرون في الشوارع وهم لابسون الشارات الحمراء ويصيحون ويهتفون قائلين : فلتحي الحكومة الوطنية ! فليسقط الاوروبيون ! وهم يقتلون بلا رحمة ولا شفقة كل من يصادفونه من الاجانب واذا حدث حادث من هذا القبيل ترى الجنود تنقض كالبواشق وتمزق التلامذة تمزيقاً .

اخترع الدكتوران فرنس بوللاك وكورت ريبير زجاجاً مرناً يحني بسهولة بدون ان ينكسر وقد صنعاه من مواد معدنية مركبة ويستطيع هذا الزجاج احتمال الحرارة الدرجة ٢٨٠ ويرسل الاشعة الماوراء البنفسجية وترى في الرسم الدكتورين في مصنعهما يحضران ويجربان هذا الزجاج

تكوين الانسان الصناعي

الدكتور مك دوغال عالم انكليزي شهير قام في العهد الاخير بابحاث علمية ادهشت الناس وهو مدير جامعة علم النبات في واشنطون باميركا وقد عاد مؤخراً الى لندرا

ونشر في الصحف عن عدة اكتشافات عدها الناس من قبيل الاوهام والخزعبلات التي يستحيل تحقيقها على رأيهم وسيظهر في العاجل القريب هذا العالم الكبير عدة محاضرات عن اكتشافاته هذه في كلية العلوم بلندره على مسمع جمهور كبير من العلماء الاعلام سيثبت فيها أسراراً عديدة موجودة في عالمي النبات والحيوان توصل الى حل تلك المسائل التي حاول حلها من قبل علماء الكيمياء وفشلوا فيها فشلا تاماً منها مسألة nomunculus,a .ومعلوم للمتتبع تاريخ العلم أن العلماء في الاجيال الوسطى حاولوا حل مسألتين هامتين وهما تحويل المعادن الى ذهب وصنع انسان حي ومن اولئك العلماء تيوفراست بارا قسيلز الذي قام بتجارب عديدة لم تفلح مطلقاً . ومن الكيمائيين الذين حاولوا صنع الانسان الحي الساعاتي السويسري جاك دروز ثم جاء بعده الميكانيكي الفرنسي جاك فوكانزون فانهما صنعا انساناً تاما وضعاً في جوفه آلات تشبه آلات الساعة وجعلاه يمشي بواسطة ادارة الزنبرك كما تدار الساعة ولم ينقص انسانهما غير الحياة والدم

ويحاول علماء الطبيعة الآن بل يبذلون كل مجهوداتهم لصنع الانسان الحي وتنحصر ابحاثهم وتجاربهم في صنع القفص العضوي ولاسيما الاجزاء التي يتركب منها السمك في الطب «بروتوبلازم[1]» وتركيب البروتوبلازم مازال سراً غامضاً أمام الابحاث العلمية ولكن كيمياء اليوم توصلت الى حل هذا اللغز الغامض لان العلماء قسموا البروتوبلازم الى تلك الاجزاء المركبة منها ووقفوا أخيراً على تركيبها الكيماوي . ولكنهم بعد انتهاء عملهم وقفوا حيارى لان هذه البروتوبلازم كانت بلا حياة ولا روح وليست عندها خاصية امتصاص الاوكسجين ونفث الحامض الكربوني وهما الجزءان اللذان تتركب منهما البروتوبلازم الحية

ولكن الدكتور دوغال يقول الآن انه في معمله الكيماوي استطاع صنع بروتوبلازم صناعية تستطيع امتصاص الاكسجين ونفث الحامض الكربوني وسيظهر ذلك عملياً عند ما يلقي محاضرته في جامعة العلوم بلندرا

وبناء عليه فاننا نستطيع اليوم ان ننقض عبارة باسكال الفيلسوف الفرنسي القائل كل اسكاف (جزمجي) يستطيع بسهولة قتل البرغوث ولكن جميع الجامعات العلمية في الدنيا لا تستطيع صنع برغوث واحد

(١) البروتوبلازم تتركب من كربات الدم البيضاء

عادات صينية

روى أحد المبشرين الذي طاف جميع أنحاء الصين الروايات الآتية التي شاهدها بنفسه وهي :

وبخت امرأة أرملة خليلة ابنها توبيخاً شديداً على مسمع ومرأى جمهور من الناس فانتحرت الخليلة من شدة الخجل الذي اعتراها فلما رأى ذلك الجيران حملوا الميتة ووضعوها في منزل الارملة وبحسب العادات الصينية المشروعة يجب على الارملة أن تدفنها على حسابها

قتل غني صيني شاباً من أسرة أخرى غنية فوضع أهل القتيل جثة ابنهم في نعش وحملوه إلى بيت القاتل وتركوه أمام الباب ومضوا وقد بقي النعش موضوعاً أمام المنزل مغطى نصفه بالتراب خمس سنوات كانت المحاكم تفصل في خلالها في القضية وسيبقى موضوعاً إلى نهاية المحاكمة

شنقت فلاحة نفسها تخلصاً من مماكسة ومضايقة حميها فحمل الجيران جثتها الى منزل حميها وحفروا في غرفته قبراً ودفنوا فيه جثة المشنوقة وذلك طبقاً لعادات البلاد

اكتشافات علمية

عادت مؤخراً إلى نيويورك بعثة علمية أمريكية لبثت نحو سنتين تنقب عن الآثار القديمة في صحراء جوبي في الصين وقد اذاعت على صفحات الصحف أربعة اكتشافات علمية خطيرة كانت موضوع استغراب الناس وحديثهم وهي

(أولا) وجدت هذه البعثة أربعين بيضة لطير الديناسورس المفقود عمرها ستمائة الف سنة

(ثانياً) وجدت رؤوس حيوانات منقرضة كانت موجودة قبل الطوفان وكان العلماء سابقاً اكتشفوا عظام هياكلها فقط

(ثالثاً) تؤكد هذه البعثة أن صحراء جوبي كانت وطن الانسانية الاول وقد جمعت أدلة قاطعة لاتنقض ستفيهما على الملأ في العاجل القريب

(رابعاً) تؤكد هذه البعثة أن أميركا وآسيا كانتا قبل العصر الجليدي قارة واحدة